

## مستقبل اليونيفيل ونزع سلاح حزب الله

بواسطة خليل الحلو (/experts/sarit-zehavi/) , أساف أوربون (/experts/asaf-awrywn/) , خليل الحلو (/experts/khlyl-alhlw/)

أغسطس  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/future-unifil-and-hezbollah-disarmament/))

### عن المؤلفين



خليل الحلو (/experts/khlyl-alhlw/)

خليل الحلو هو أستاذ مشارك وباحث في جامعة القديس يوسف في بيروت، وقد شغل سابقاً منصب لواء في فوج مغاوير الجيش اللبناني وقوة إنقاذ الرهائن التابعة للمخابرات العسكرية.



Sarit Zehavi (/experts/sarit-zehavi/)

Lt. Col. Sarit Zehavi (IDF, Res.) is founder and president of Alma, an Israeli institute specializing in security challenges along the Lebanese border. She served for fifteen years in the IDF Intelligence Corps, initially in research and analysis and later with the Northern Command.



أساف أوربون (/experts/asaf-awrywn/)

أساف أوربون هو زميل ليز ومونتي ريفين الدولي في معهد واشنطن، وأوربون هو عميد إسرائيلي متقاعد واستراتيجي للشؤون الدفاعية ويتراوح نطاق أبحاثه الواسع من العلاقات مع الصين إلى الاستراتيجيات والسياسات السياسية والعسكرية الإقليمية لإسرائيل.

تحليل موجز

مسؤولون عسكريون إسرائيليون ولبنانيون سابقون يناقشون ما إذا كانت قوة الأمم المتحدة يمكنها أن تلعب أي دور فعال في المهام العاجلة المتمثلة في توسيع سيادة بيروت ونزع سلاح "حزب الله".

في 14 آب/أغسطس عقد "معهد واشنطن" منتدى سياسة افتراضي يتألف من محادثتين منفصلتين ومنتائيتين عبر الفيديو: واحدة مع العميد "خليل الحلو" من الجيش اللبناني وأخرى مع المقدم "ساريت زهافني" والعميد "أساف أوريون" من جيش الدفاع الإسرائيلي. خدم "الحلو" في فوج المغاوير في الجيش اللبناني وقوة إنقاذ الرهائن في خدمات المخابرات العسكرية وهو حالياً أستاذ مشارك في "جامعة القديس يوسف في بيروت". خدمت "زهافني" في سلاح المخابرات في جيش الدفاع الإسرائيلي وأسست لاحقاً "ألما" وهو معهد يركز على التحديات الأمنية على طول الحدود الإسرائيلية - اللبنانية. "أوريون" هو زميل "روفين" الدولي في "معهد واشنطن" وباحث أول في "معهد دراسات الأمن القومي" ورئيس سابق لقسم التخطيط الاستراتيجي في جيش الدفاع الإسرائيلي. ما يلي ملخص من ملاحظاتهم

## خليل الحلو

قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان نشطة منذ عام 1978 لكنها أثبتت عدم قدرتها على منع سلسلة طويلة من الحروب: في الأعوام 1982 و1992 و1996 و2006 و2023 - 24. والجدير بالذكر أن "اليونيفيل" موجودة في لبنان تحت الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة لذلك فهي ليست قوة قتالية. ومن هنا يدعو كثيرون في لبنان إلى وضعها تحت الفصل السابع بحيث يمكن فرض ولايتها عسكرياً لكن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن يعارضون هذه الخطوة لأنهم يحجمون عن الانخراط أكثر في الشرق الأوسط وفي غياب قرار أممي لإعطاء "اليونيفيل" أو قوة أخرى الموارد والسلطات اللازمة فإن تنفيذ هذه المهمة ضد "حزب الله" لن يكون ممكناً

إذا لم تكن "اليونيفيل" موجودة في لبنان فسيتعين على الجيش اللبناني أن يتولى مهامها. هذا التزام جدي سيصرف انتباه الجيش اللبناني عن الحدود المسامية جداً و البالغ طولها 300 كيلومتر مع سوريا. لقد أقر الجيش اللبناني مئات مواقع "حزب الله" جنوب "نهر الليطاني" لكن لديه مهام أخرى بالغة الأهمية على سبيل المثال لا يزال مليون لاجئ سوري في لبنان والمنظمات الإرهابية تحاول بإصرار تجنيدهم في السنوات القليلة الماضية وحدها أحبط الجيش اللبناني عدة عمليات إرهابية. هذا بالإضافة إلى تأمين الحدود البحرية وبدون "اليونيفيل" في الجنوب سيتعين على الجيش اللبناني نقل 5 000 - 10 000 جندي إضافي إلى هناك من وسط لبنان - إعادة انتشار ستكون لها عواقب على استقرار البلاد بأكملها وتثير المزيد من الأسئلة حول كيفية الاستمرار في تحقيق مدفوعات رواتب الجيش اللبناني.

وبعيداً عن هذه الاهتمامات العسكرية حقق لبنان فقرة عملاقة بإزالة الغطاء السياسي لـ "حزب الله". وفي المستقبل ستحتفظ الجماعة على الأرجح ببعض الوجود في لبنان لكن بشكل أضعف من ذي قبل - العودة إلى الوضع السابق تبدو غير محتملة. ستكون الحكومة في وضع أفضل لإقناع الحلفاء بدعم الجيش اللبناني مع إقناع "حزب الله" تدريجياً بالاندماج سلمياً في العملية السياسية.

البلدان التي تمول "اليونيفيل" - وبشكل رئيسي الولايات المتحدة التي قدمت 6 مليارات دولار منذ 2006 - غير راضية بشكل مفهوم عن النتائج لكن وجود القوة لا يزال مهماً بالنسبة للبنان وخاصة فرعها البحري. على مدى العقد الماضي اعترضت "اليونيفيل" أكثر من 100 000 سفينة أكثر من 1 000 منها نُقلت إلى السلطات اللبنانية للتفتيش. في الوقت الحاضر لا تستطيع البحرية اللبنانية تحمل هذه المسؤولية بنفسها. لكل هذه الأسباب تحتاج "اليونيفيل" إلى البقاء في لبنان في المستقبل القريب.

## ساريت زهافني

"اليونيفيل" لا تلعب دوراً مفيداً - في الواقع إنها ضارة بمهمة نزع سلاح "حزب الله" في جنوب لبنان. ولاية المنظمة تسمح لها بالدورية بحرية في المناطق المكشوفة للبحث عن مخابئ الأسلحة لكنها لم تفعل شيئاً تقريباً لمصادرة هذه الأسلحة أو القضاء على البنية التحتية العسكرية لـ "حزب الله". تسعة عشر عاماً منذ إقرار قرار مجلس الأمن 1701 قدمت "اليونيفيل" دليلاً على مصادرة قاذف صواريخ واحد فقط لـ "حزب الله". كما تدخلت القوة في العمليات الإسرائيلية في الجنوب خلال حرب 2023 - 24. رغم التحذيرات من جيش الدفاع الإسرائيلي رفضت عناصر "اليونيفيل" الإخلاء من منطقة الحرب حتى أنها أجرت دوريات خلال معارك معينة ما مكن مقاتلي "حزب الله" من الفرار.

العميد "الحلو" أشار بحق إلى أن جعل الجيش اللبناني يرتقي إلى مستوى هذا التحدي سيكون عملية تدريجية وأنه لا ينبغي لأحد أن يضع العبء حصراً على الجيش اللبناني في المدى القريب. "حزب الله" دولة داخل دولة - ليس فقط فيما يتعلق بأسلحته بل في شبكة خدماته أيضاً. لتعزيز احتمالات التغيير في لبنان حقاً يجب معالجة كل هذه القطاعات. لا يمكن أن تكون هناك سوى دولة واحدة في لبنان وهذا يستلزم إزالة "حزب الله" من المدارس والمصارف والمستشفيات وما إلى ذلك.

تحت الظروف الحالية إذا انسحب جيش الدفاع الإسرائيلي من التلال الخمس التي يحتلها حالياً في جنوب لبنان فإن المدنيين الإسرائيليين الذين عادوا إلى منازلهم عبر الحدود سيستديرون ويغادرون. لن يتحملوا العيش قريباً جداً من "حزب الله" المشجع مرة أخرى. إسرائيل تحتاج إلى رؤية مواعيد نهائية ومعايير تثبت أن نزع السلاح يحدث فعلاً وينبغي دمج هذه الجهود مع إجراءات خارج النطاق العسكري. لكن "اليونيفيل" لا يمكن إصلاحها لذلك لا ينبغي تجديد ولايتها.

## أساف أوريون

على المستوى السياسي "اليونيفيل" منتشرة لدعم الجيش اللبناني وأداء ما تطلبه منها الحكومة اللبنانية من ناحية تنفيذ القرار 1701. لكن طالما أن بيروت تتراجع عن مطالبة "اليونيفيل" بنزع سلاح الجماعات التي تحمل أسلحة محظورة ستبقى القوة غير فعالة وستستمر تقاريرها في تحريف الواقع. كما أشار العميد "الحلو" "اليونيفيل" لا تملك سلطة الفصل السابع وحداتها حذرة جداً في عدم استخدام مستويات القوة المسموحة بولايتها حتى في الدفاع عن النفس. هذا بشكل رئيسي لأن قادة "اليونيفيل" يعتبرون حسن نية المجتمعات المحلية شرطاً حيوياً لأسلامة القوة نفسها وعليه تشارك "اليونيفيل" في أنشطة إنسانية مختلفة غير منصوص عليها في ولايتها مثل بناء ملاعب كرة قدم وتشغيل عيادات أسنان وقيادة حملات تلقيح الماشية - كل هذا بينما تفشل في مهمتها الأساسية المتمثلة في منع الأسلحة غير المشروعة في جنوب لبنان منذ 2006.

لسنوات وصفت الأمم المتحدة "الادعاءات الإسرائيلية" حول النشاط العسكري المحظور لـ "حزب الله" في جنوب لبنان وقالت إنها "لا تستطيع التحقق منها بشكل مستقل". لكن الحرب الأخيرة كشفت الواقع الأساسي مبررة إسرائيل ومدمرة مصداقية الأمم المتحدة. "اليونيفيل" ركزت طويلاً على كمية أنشطتها لكنها حققت نتائج موضوعية قليلة جداً على سبيل المثال أشار العميد "الحلو" إلى أن القوة البحرية لـ "اليونيفيل" اعترضت عشرات الآلاف من السفن بعد 2006 لكن في كل سنوات خدمتي في جيش الدفاع الإسرائيلي أتذكر حالة واحدة فقط أحتجزت فيها سفينة لحملها أسلحة - وليس لـ "حزب الله" بل للمتمردين السوريين. أشك في أن أي دولة ستوافق على قوة عسكرية كبيرة كهذه بنتائج ضعيفة كهذه مقابل نصف مليار دولار سنوياً.

المعضلة بين "اليونيفيل" وجيش الدفاع الإسرائيلي والجيش اللبناني هي معضلة ثقة أساسية. من غير المرجح أن تنسحب إسرائيل بالكامل من جنوب لبنان طالما يفشل الجيش اللبناني في تأكيد سيادته في الأماكن التي لا تنشط فيها القوات الإسرائيلية. على الأقل يجب على الجيش اللبناني أن يوافق على ترتيب أمني محكم ويظهر أنه لن يسمح لـ "حزب الله" بالمرور. لا يمكن الوثوق بـ "اليونيفيل" لأداء هذا الواجب في المستقبل بعد أن فشلت فشلاً ذريعاً في منع النشاط العسكري لـ "حزب الله" حتى بالقرب من مواقع الأمم المتحدة.

بخصوص الدور الأمريكي السؤال الرئيسي الواحد هو من سيقود ويحافظ على الاستمرارية في الشؤون اللبنانية سابقاً أُعتبر "حزب الله" أكبر تهديد عسكري على حدود إسرائيل وأولوية لواشنطن. الآن بعد أن تعرضت إيران للضرب وتلقى "حزب الله" ضربات جديّة من المغربي بشكل خطير وضع لبنان على الموقد الخلفي ومتابعة مشاريع طموحة أخرى. لكن الحفاظ على الإلحاح والتركيز والانتباه أمر بالغ الأهمية لذلك يمكن أن تكون عملية تجديد ولاية "اليونيفيل" منصة مفيدة لمناقشة الشؤون اللبنانية متعددة الأطراف في الوقت الحاضر ينبغي تقصير فترة تمدد الولاية من سنة إلى ستة أشهر أو أقل ضماناً لأن طرح هذه القضايا للنقاش الدولي المنسق مرة أخرى بحلول الربيع القادم على أقصى تقدير. في نهاية المطاف إذا تعذر إصلاح "اليونيفيل" - سيناريو يود ومحتماً جداً نظراً للعقبات السياسية الحالية - فينبغي إلغاؤها.



BRIEF ANALYSIS

### [Maintaining Momentum in Syria's Energy Sector](#)

//

Audrey Kost ,  
Andrew J. Tabler

(/policy-analysis/maintaining-momentum-syrias-energy-sector)



مقالات وشهادة

### [المنطق الملتوي وراء الاعتراف بالدولة الفلسطينية](#)

أغسطس

روبرت ساتلوف

(ar/policy-analysis/almntq-almityw-wra-alatraf-baldwlt-alfstynyt/)



BRIEF ANALYSIS

### [Kataib Hezbollah Leader Meets With Coordination Framework, Refuses Government Authority to Censure](#)

//

Hamdi Malik ,  
Michael Knights ,  
Ameer al-Kaabi

(/policy-analysis/kataib-hezbollah-leader-meets-coordination-framework-refuses-government-authority)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyat-alarayylyt/\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية

[\(ar/policy-analysis/alarhab/\)](#) الإرهاب

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/lbnan/\)](#) لبنان

[\(ar/policy-analysis/asrayy/\)](#) إسرائيل